

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

وحيث إن برنامج « Avec ou sans parures » يدخل في خانة البرامج الإخبارية والنقاش السياسي ؛

وحيث إن حلقة يوم 14 يوليو 2011 تضمنت تصريحات لصحفي (Editorialiste) «لوكس راديو» يمكن اعتبارها متضمنة للذف، وذلك باتهام إحدى الزوايا بشراء الأصوات خلال الانتخابات الجماعية لسنة 2009 وذلك دون تقديم أدلة ملموسة على هذه الاتهامات ودون الإشارة إلى مصادر بخصوص هذا الموضوع؛

وحيث إن صحفي (Editorialiste) «لوكس راديو» أطلق اتهامات دون تحقق خلال معالجة الأخبار في برنامج للنقاش زادت طبيعته من حدة الاتهامات المشار إليها سالفا ؛

وحيث إنه لم يكن أي ممثل عن الزاوية المعنية بالخبر حاضرا بالبلاطو ولا حتى جرى الاتصال به من طرف المتعهد من أجل الرد على الاتهام الذي بثته الخدمة الإذاعية «لوكس راديو» ؛

وحيث إن المادة 7.1 من دفتر التحملات المؤطر للخدمة الإذاعية «لوكس راديو» تنص على أن «نزاهة الأخبار تنطبق على جميع برامج الخدمة. ويتعين على المتعهد التأكد من صحة الخبر خاصة عن طريق اللجوء إلى مصادر متنوعة وذات مصداقية، كما ينبغي له الإشارة إلى مصدر الخبر بقدر الإمكان. يجب أن يكون التعليق على الوقائع والأحداث متجردا وخاليا من كل مبالغة أو استخفاف» ؛

وحيث إن التزام نزاهة الأخبار تنطبق على جميع برامج خدمة «لوكس راديو»، فإن المتعهد ملزم بالتحقق من صحة كل خبر موجه للبث ؛

وحيث إن المادة 3 (الفقرات 8 و 11 و 16) من الظهير الشريف رقم 1.02.212 القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تنص على أن «المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يسهر على تقيد جميع السلطات والأجهزة المعنية بالقوانين والأنظمة المطبقة على قطاع الاتصال السمعي - البصري... ؛ ويراقب تقيد هيئات الاتصال السمعي - البصري بمضمون نفاثات التحملات وبصفة عامة تقيدها بالمبادئ والقواعد المطبقة على القطاع ؛ ويعاقب على المخالفات المرتكبة من لدن هيئات الاتصال السمعي - البصري، أو تقديم اقتراح بشأن العقوبات المترتبة عنها إلى السلطات المختصة، وفقا للتشريع الجاري به العمل ولدفاثر التحملات ذات الصلة...» ؛

وحيث إن المادة 8 (الفقرة 1) من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري تنص على أنه «يجب على متعهدي الاتصال السمعي البصري تقديم أخبار متعددة المصادر وصادقة» ؛

وحيث إن المادة 34 (الفقرتان 1 و 2) من دفتر تحملات المتعهد استنادا إلى مقتضيات المادة 26 من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، تنص على أنه «... دون الإخلال بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل، يمكن للهيئة العليا، علاوة على قراراتها بتوجيه إعداز، أن تصدر في حق المتعهد،

قرار م.أ.ت.س.ب رقم 41.11 صادر في 29 من رمضان 1432 (30 أغسطس 2011) والمتعلق ببرنامج « Avec ou sans parures » الذي بثته الخدمة الإذاعية «لوكس راديو».

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كما تم تنميته وتغييره، خصوصا المواد 3 (الفقرات 8 و 11 و 16) و 11 و 12 و 17 منه ؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المواد 3 و 8 (الفقرة 1) و 26 (الفقرة 14) منه ؛

وبناء على دفتر التحملات المؤطر للخدمة الإذاعية «لوكس راديو» التي تقدمها شركة « Radio veille » خصوصا المواد 5 و 6 و 7.1 و 34.2 منه ؛

وبعد الاطلاع على الوثائق المتعلقة بالتحقيق الذي أنجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بشأن الحلقة التي تم بثها يوم 14 يوليو 2011 من البرنامج التفاعلي « Avec ou sans parures » التي بثته إذاعة «لوكس راديو» ؛
وبعد المداولة ؛

حيث إن الاتصال السمعي البصري حر، طبقاً لمقتضيات المادة 3 من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ؛
وحيث إن هذه الحرية طبقاً للمقتضيات المشار إليها سالفا، تمارس في احترام للكرامة الإنسانية ؛

وحيث إن المادة 5 من دفتر التحملات المؤطر للخدمة الإذاعية «لوكس راديو» تنص على أن هذه الأخيرة تتحمل كامل المسؤولية في مضامين البرامج التي تضعها رهن إشارة الجمهور ؛

وحيث إن المادة 6 (الفقرة 1) من نفس دفتر التحملات تنص على أن المتعهد يحتفظ في جميع الأحوال، بتحكمه في البث ويتخذ ضمن نظام تحكمه الداخلي المقتضيات والمعايير اللازمة لضمان احترام المبادئ والقواعد المنصوص عليها في الظهير والقانون ودفتر تحملاته وميثاق أخلاقياته؛

وحيث إن المادة 6 (الفقرة 2) من نفس دفتر التحملات تنص على أن المتعهد «... يراقب بشكل مسبق وقبل البث، كل البرامج المسجلة أو أجزاء منها، وفيما يخص البرامج المباشرة، يخبر مدير البث ومقدمي البرامج أو الصحفيين، وكذا المسؤولين عن الإخراج والبث بالتدابير الواجب إتباعها للمحافظة المستمرة أو عند الاقتضاء، الاستعادة الفورية للتحكم في البث» ؛

صدر هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بسبب الخروقات التي تم رصدها خلال حلقة يوم 14 يوليو 2011 من برنامج « Avec ou sans parures ». تضمنت هذه الحلقة تصريحات لصحفي البرنامج يمكن اعتبارها متضمنة للكذب وذلك باتهام إحدى الزوايا بشراء الأصوات خلال الانتخابات الجماعية لسنة 2009 بون تقديم أدلة ملموسة على هذه الاتهامات ودون الإشارة إلى مصادر بخصوص هذا الموضوع. وعليه وجه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري إنذارا لشركة « Radio veille » لإخلالها بنزاهة الأخبار.

4 - يأمر بتبليغ هذا القرار إلى شركة « Radio veille » وبشره في الجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 29 من رمضان 1432 (30 أغسطس 2011)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيسا، والسيدتين والسادة رابحة زدكي، وفوزي صقلي ومحمد كلاوي ومحمد عبد الرحيم ومحمد أوجار وبوشعيب أوعبي وطالع السعود الاطلسي وخديجة الكور، مستشارين.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري :

الرئيس،

الإمضاء : أحمد الغزلي.

باعتبار خطورة المخالفة، إحدى العقوبات التالية : - إنذار، - وقف بث الخدمة أو جزء من البرامج لمدة شهر على الأكثر، - تخفيض مدة الترخيص في حدود سنة واحدة، - سحب الترخيص. وعلاوة على ما سبق، يمكن للهيئة العليا أن تجبر المتعهد على بث العقوبة الصادرة في حقه على أمواج إذاعته.

لهذه الأسباب :

1 - يصرح بأن المتعهد « Radio veille » قد خرق مقتضيات المواد 3 و 8 (الفقرة 1) من القانون رقم 77.03 وكذا مقتضيات المواد 5 و 6 و 7.1 من دفتر تحملاته ؛

2 - يقرر توجيه إنذار لشركة « Radio veille » ؛

3 - يأمر تطبيقا لمقتضيات المادة 34.2 من دفتر تحملات « Radio veille »، ببث البلاغ التالي، على أمواج «لوكس راديو» عند بداية ونهاية حلقة برنامج « Avec ou sans parures » الموالية لتاريخ تبليغها هذا القرار :

«يبث هذا البلاغ تنفيذا لقرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري الصادر بتاريخ 30 أغسطس 2011 والقاضي بمعاينة شركة « Radio veille » التي تقدم الخدمة الإذاعية لوكس راديو.